

# التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

م.د حسنة خزعل موازي

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

[hassna.moazi@uobasrah.edu.iq](mailto:hassna.moazi@uobasrah.edu.iq)

## المستخلص

يهدف هذا البحث الى تحليل التباين المكاني لأنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة وأختلاف معدلات انتاج الحبوب بين الوحدات الإدارية للمحافظة وذلك بالاعتماد على البيانات الاحصائية الرسمية. وقد اظهرت النتائج وجود تباين واضح في حجم الانتاج بين الاقضية والنواحي نتيجة التباين في المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب والتي تعود الى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية في محافظة البصرة .  
الكلمات المفتاحية: إنتاج الحبوب ، محافظة البصرة ، التباين المكاني.

## The Spatial Variation of Cereal Crop Production in Basrah Governorate

Asst. Prof. Dr. Hasna Khazaal Mowazi

University of Basrah – College of Education for Women

[hassna.moazi@uobasrah.edu.iq](mailto:hassna.moazi@uobasrah.edu.iq)

## Abstract

This research aims to analyze the spatial variation of cereal crop production in Basrah Governorate by studying the geographical distribution of the cultivated areas and the differences in cereal production rates among the administrative units of the governorate, based on official statistical data. The results revealed a clear variation in production levels among districts and sub-districts due to differences in the areas cultivated with cereal crops, which are influenced by both natural and human factors in Basrah Governorate.

**Keywords:** Cereal production, Basrah Governorate, spatial variation.

## المقدمة:

تعد زراعة محاصيل الحبوب في محافظة البصرة من الأنشطة الزراعية التي يمارسها الانسان منذ القدم نتيجة لتوفر الظروف والخصائص الجغرافية الملائمة لزراعتها كما تعد من الركائز الاساسية للامن الغذائي في اغلب دول العالم وليس في محافظة البصرة فحسب لما له من اهمية استراتيجية في تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان فضلا عن دوره الاقتصادي في دعم دخل المزارعين وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتختلف معدلات انتاج المحاصيل الحبوب من منطقة الى اخرى نتيجة التباين العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في زراعتها ان دراسة التباين المكاني لانتاج محاصيل الحبوب يساعد في رسم سياسات تنموية فاعلة تستهدف تقليل الفجوات وتحقيق العدالة المكانية في توزيع الموارد الزراعية ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على اوجه التباين في انتاج محاصيل الحبوب داخل منطقة الدراسة محاولة تفسير هذا التباين اعتمادا على معطيات مكانية وتحليلية دقيقة .

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكله البحث بالاسئلة الاتية :

١. هل هناك تباين مكاني في زراعة محاصيل الحبوب في محافظة البصرة؟
٢. ما العوامل الجغرافية التي تقف وراء تباين زراعة محاصيل الحبوب في محافظة البصرة؟

## فرضية البحث:

تحاول الفرضية الاجابة على الاسئلة التي وردت في مشكلة البحث :

١. هناك تباين مكاني واضح في المساحات المستثمرة بمحاصيل الحبوب في محافظة البصرة .
٢. توجد عدة عوامل جغرافية ساهمت في حدوث تباين زراعة محاصيل الحبوب في محافظة البصرة .

## اهمية البحث :

جاء البحث ليسلط الضوء على المساحات المستثمرة بمحاصيل الحبوب ومعرفة اماكن التباين في الانتاج ما يساعد ذلك على توجيه السياسات الزراعية نحو المناطق ذات الانتاج الواطيء .

## منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لفهم العلاقات المكانية وكذلك المنهج الكمي والتحليلي لتحليل البيانات الزراعية وتحديد التباين المكاني لانتاج محاصيل الحبوب .

## حدود البحث :

أ-الحدود المكانية :

اجري هذا البحث ضمن الحدود الادارية لمحافظة البصرة والتي تقع في أقصى الجزء الجنوبي من العراق وتمتد ما بين خطي طول(٤٠° ٤٦' - ٣٠° ٤٨') شرقاً، ودائرتي عرض (٠° ٥٥' - ٢٩° -

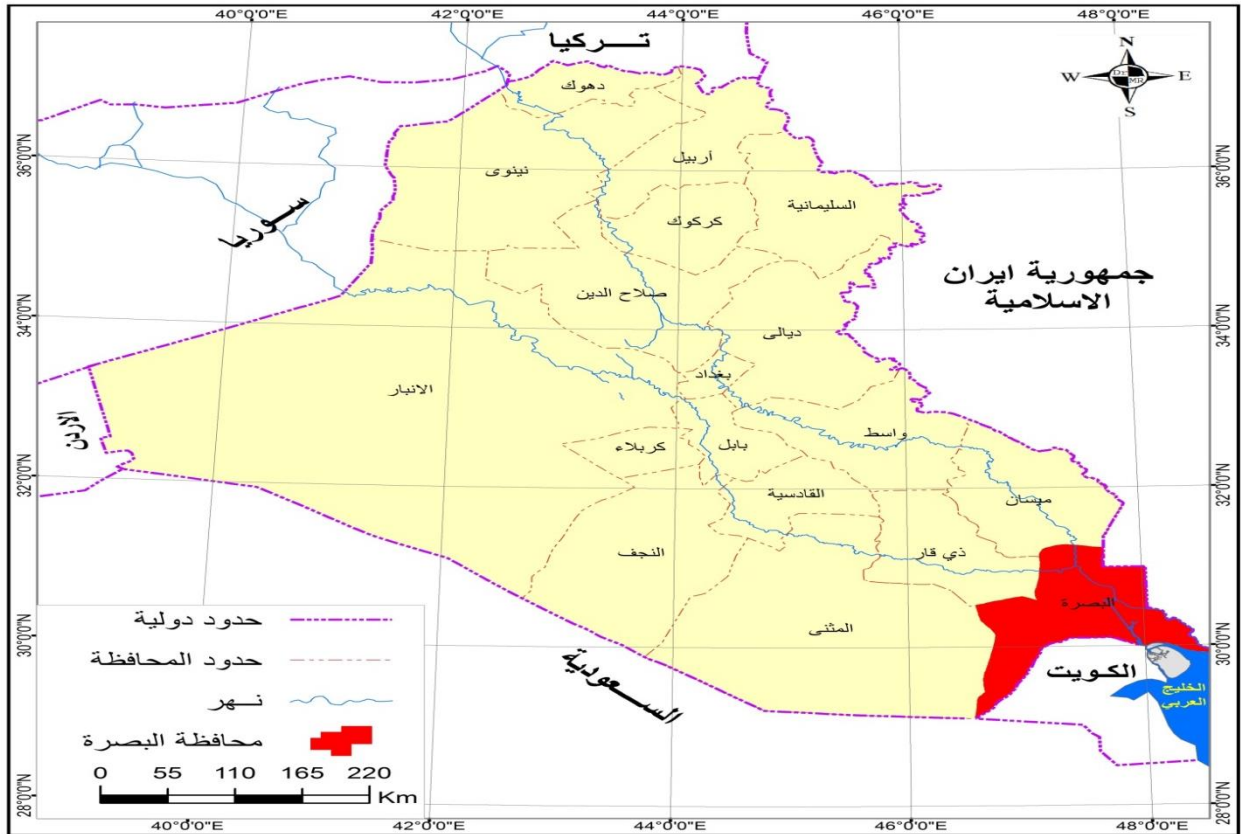
## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

٢٠٠٣ شمالاً خريطة (١) وتحدها محافظة ميسان من جهة الشمال، والجمهورية ايران الاسلامية شرقاً، ودولة الكويت والخليج العربي جنوباً، ومحافظة المثنى من جهة الغرب ومحافظة ذي قار من الشمال الغربي، تتألف المحافظة من (٩) أفضية ونواحي (٧) وبمساحة اجمالية بلغت (١٩٠٧٠) كم<sup>٢</sup> لتشكل نسبة (٤.٣%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٢٤٤٤٠,٠٠٠) كم<sup>٢</sup>، كما في الخريطة (٢)

ب- الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٥).

خريطة ( ١ ) موقع محافظة البصرة من العراق



## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

المصدر : المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة البصرة الإدارية ، بمقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢

خريطة ( ٢ ) موقع محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس ١ / ٢٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، لعام ٢٠٢٤

اولاً: الأهمية الغذائية والأقتصادية لمحاصيل الحبوب في محافظة البصرة :

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

### ١- الأهمية الغذائية لمحاصيل الحبوب :

تعد محاصيل الحبوب من الركائز الأساسية في الأمن الغذائي إذ تزرع لغرض إنتاج حبوبها للاستهلاك البشري بالدرجة الأولى وذلك لارتفاع قيمها الغذائية لوجود نسب عالية من النشأ يتضح من الجدول (١) إذ يقدر بحوالي ٧٠٪ لمحصول القمح والذرة الصفراء والبيضاء و ٥٠٪ لمحصول الشعير، وقدر مناسب من البروتين بنسبة (٨,١٧٪) لمحصول القمح و (١٢٪) لمحصول الشعير و (٩,٨٪ , ٨,١٠٪) لمحصول الذرة الصفراء والبيضاء على التوالي فضلا عن الدهون إذ تبلغ نسبتها (٢ , ٣,٢ , ٤,٠ , ٢,٨٪) لكل من محصول القمح والشعير والذرة الصفراء والبيضاء على التوالي وايضا تحتوي محاصيل الحبوب على كمية مناسبة من الألياف إذ تبلغ نسبتها (٢,٦ , ٥,٤ , ٢,٠ , ٢,٣٪) لنفس المحاصيل على التوالي وكذلك تحتوي على كمية عالية من الكربوهيدرات إذ تبلغ (٧٠ , ٨٦ , ٧٠,٨ , ٧١,٧٪).

جدول (١) التركيب الكيميائي لمحاصيل الحبوب

المحصول	النشأ%	البروتين%	الدهون%	الألياف%	كربوهيدرات%
القمح	٧٠	٨.١٧	٢	٢.٦	٧٠
الشعير	٥٠	١٢	٣.٢	٥.٤	٨٦
الذرة الصفراء	٧٠	٩.٨	٤.٠	٢.٠	٧٠.٨
الذرة البيضاء	٧٠	٨.١٠	٢.٨	٢.٣	٧١.٧

المصدر: عبد الحميد احمد اليونس وآخرون , محاصيل الحبوب , جامعة الموصل, ١٩٨٧, ص ٧٧.

فضلا عن استخدامها بشكل اساسي لغذاء الانسان كمحصول القمح إذ يدخل في صناعة الخبز والمعجنات والصناعات الغذائية الأخرى, اضافة الى دخوله في تكوين العليقة العلفية للحيوانات حيث تستعمل مخلفات الحصاد كأعلاف للماشية وكماذ اولية في صناعة الورق ومحاصيل الحبوب الأخرى تدخل بشكل رئيسي في صناعة الورق ومحاصيل حبوب الأخرى ايضا تدخل بشكل رئيس في صناعة اعلاف الحيوانات الماشية والدواجن .

### ٢- الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب :

تعد محاصيل الحبوب من اكثر المحاصيل الزراعية ذات أهمية اقتصادية لكونها المصدر الرئيس لغذاء الانسان إذ تعمل على تحقيق الأمن الغذائي لكثير من الشعوب ولاسيما البلدان النامية التي تعتمد على محاصيل الحبوب في غذائها فضلا عن دورها في سد احتياجات الثروة الحيوانية من محاصيل العلف. كما تعد مصدرا مهما للمواد الأولية لكثير من الصناعات الزراعية مثل صناعة الطحين واستخلاص الزيوت النباتية فضلا عن توفير العمل لليدي العاملة الزراعية إذ تحتاج محاصيل الحبوب الى ايدي عاملة لاداء العمليات الزراعية كعملية البذر والتسميد ومكافحة الافات والامراض وجني

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

المحاصيل وغيرها من العمليات , كما تعمل على توفير العملات الاجنبية اذ تؤدي محاصيل الحبوب دورا مميزا في توفير النقد الاجنبي يتجلى هذا الدور عن طريق زيادة الصادرات الى الخارج من جهة مع الحد من صرف النقد من جهة اخرى ما يساعد في تامين الاقتصاد الوطني والحفاظ على استقرار العملات الوطنية المحلية حيث كانت محافظة البصرة قبل عام (١٩٧٠) من المحافظات التي تؤمن جزءا كبيرا من احتياجات اسواقها من المنتجات الزراعية بل ان البعض الاخر يجب طريقه الى الاسواق الخارجية كالقمح والشعير (الشريفي, ٢٠١٦, ص١٦٣).

تعد محاصيل الحبوب من المحاصيل ذات المردود الاقتصادي المرتفع مقارنة مع المحاصيل الاخرى لكونها تستعمل كمادة رئيسة في غذاء الانسان والحيوان , فضلا عن زراعتها في مساحات واسعة وان طول مدة نموها لا يؤثر على مردودها الاقتصادي يتبين من جدول (٢) ان معدل الايراد الصافي للدونم الواحد من محصول القمح بلغ (٩٠٠,٠٠٠) دينار ومحصول الشعير (٦٠٠,٠٠٠) دينار ومحصول الذرة الصفراء (٦٥٠,٠٠٠) دينار ومحصول الذرة البيضاء (٥٥٠,٠٠٠) دينار.

جدول (٢) معدل الايراد الصافي للدونم الواحد لمحاصيل الحبوب في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٥

المحصول	الايراد الصافي للدونم الواحد (دينار)
القمح	٩٠٠.٠٠٠
الشعير	٦٠٠.٠٠٠
الذرة الصفراء	٦٥٠.٠٠٠
الذرة البيضاء	٥٥٠.٠٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٥.

ثانيا : التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في محافظة البصرة :

١- التوزيع الجغرافي للمساحات المستثمرة بمحاصيل الحبوب:

من اهم محاصيل الحبوب التي تزرع في محافظه البصرة هي :

أ- محصول القمح : هو نبات حولي ينتمي الى العائلة النجيلية والى الجنس (Trixictum) (الانصاري , ١٩٨٠, ص٢٤٨). تحيل مكانة مهمة في غذاء الانسان اذ يدخل بشكل اساس في صناعه الخبز وصناعات الغذائية الاخرى.

بلغ معدل المساحة المستثمرة بمحصول القمح في محافظة البصرة للمواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

(٢٠٢٣-٢٠٢٤)(٢٠٢٤-٢٠٢٥) (٣٣٧٩٦) دونما وتمثل (٨٠,٥%) من مجموع المساحة الكلية للحبوب والبالغة (٤١٩٩٧) دونما وكانت اعلى مساحة لها في ناحية الامام القائم اذ بلغت (١٢٥٠٤) وبنسبة (٣٦,٩%) من مجموع مساحة القمح في محافظة البصرة , وجاء بعدها مركز قضاء القرنة بمساحة (٥٤٣٦) دونما وبنسبة (١٦,١%) من مجموع مساحة محصول القمح , بينما سجلت ادنى معدل للمساحة في ناحية عز الدين سليم اذ بلغت (٨٣) دونم وبنسبة (٠,٣%) من مجموع مساحة ولنفس المواسم , جدول (٣) , شكل (١).

جدول (٣) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول القمح في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية

للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

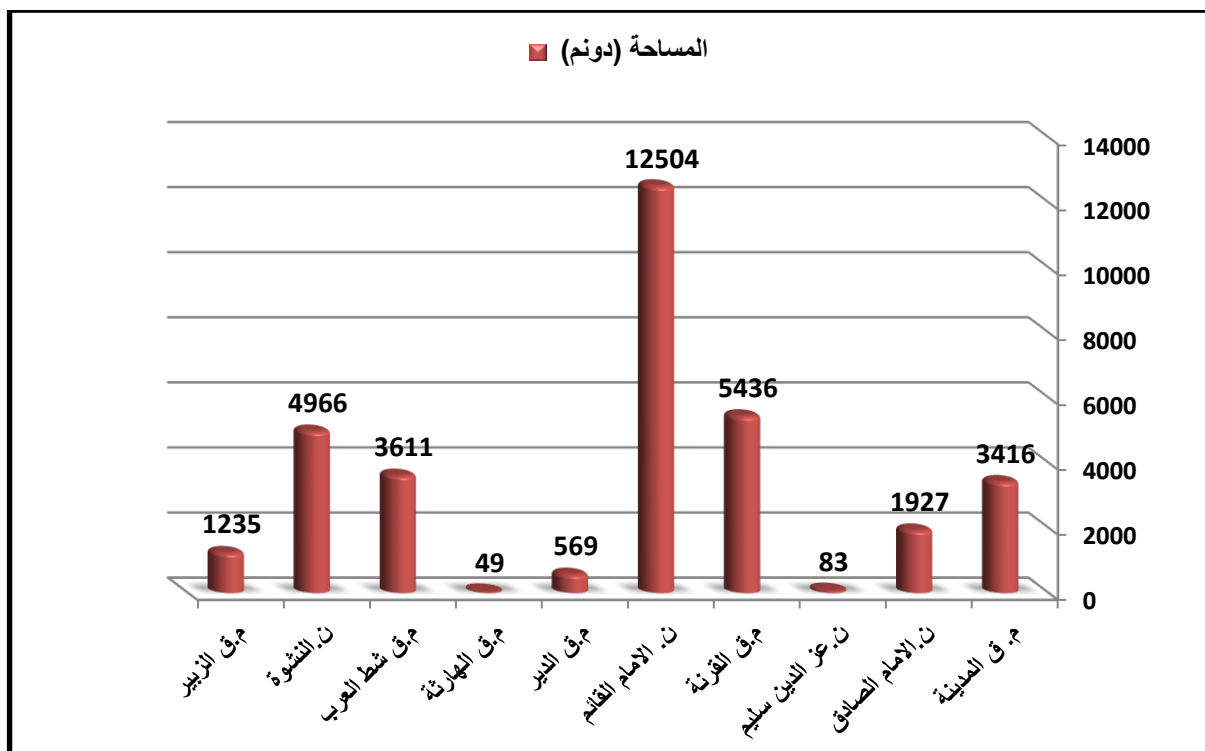
ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٣٤١٦	١٠.٢
٢-	م.ق.الامام الصادق	١٩٢٧	٥.٧
٣-	ن.عز الدين سليم	٨٣	٠.٣
٤-	م.ق القرنة	٥٤٣٦	١٦.١
٥-	ن. الامام القائم	١٢٥٠٤	٣٦.٩
٦-	م.ق الدير	٥٦٩	١.٧
٧-	م.ق الهارثة	٤٩	٠.١
٨	م.ق شط العرب	٣٦١١	١٠.٧
٩-	ن.النشوة	٤٩٦٦	١٤.٧
١٠-	م.ق الزبير	١٢٣٥	٣.٦
	المجموع	٣٣٧٩٦	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

شكل (١) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول القمح في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية

للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

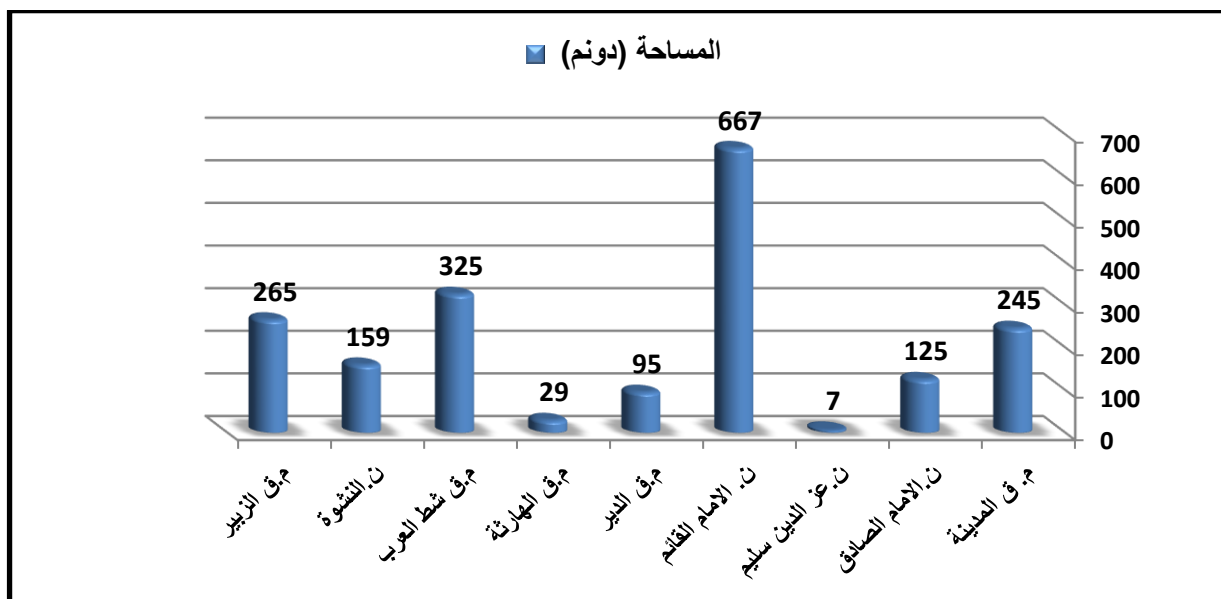
ب- محصول الشعير : هو محصول عشبي ينتمي الى العائلة النجيلية والى الجنس (Hordeum) (باشي، ١٩٩٦، ص ٥٩). بلغ معدل المساحة المستثمرة بمحصول الشعير في محافظة البصرة للمواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) (٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (١٩١٧) دونما وتمثل (٤,٦%) من مجموع المساحة الكلية للحبوب وسجلت اعلى مساحة لها في ناحية الامام القائم اذ بلغت (٦٦٧) وبنسبة (٣٤,٨%) من مجموع مساحة الشعير في محافظة البصرة , وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء شط العرب بمساحة بلغت (٣٢٥) دونم وبنسبة (١٦,٩%) من مجموع مساحة محصول الشعير , بينما سجلت ادنى معدل للمساحة في ناحية عز الدين سليم اذ بلغت (٧) دونم وبنسبة (٠,٤%) من مجموع مساحة محصول الشعير ولنفس المواسم , جدول (٤) , شكل (٢).

جدول (٤) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول الشعير في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٢٤٥	١٢.٨
٢-	م. ق الامام الصادق	١٢٥	٦.٦
٣-	ن. عز الدين سليم	٧	٠.٤
٤-	ن. الامام القائم	٦٦٧	٣٤.٨
٥-	م. ق الدير	٩٥	٤.٩
٦-	م. ق الهارثة	٢٩	١.٥
٧	م. ق شط العرب	٣٢٥	١٦.٩
٨-	ن. النشوة	١٥٩	٨.٣
٩-	م. ق الزبير	٢٦٥	١٣.٨
	المجموع	١٩١٧	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٥ .  
شكل (٢) معدل المساحة المزروعة (دونم) بمحصول الشعير في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

ج- محصول الذرة الصفراء : هي من محاصيل الحبوب الصيفية تنتمي الى العائلة النجيلية والى الجنس (Bicolor) (محمد , ١٩٧٧ , ص٤٩٩).

بلغ معدل المساحة المستثمرة بمحصول الذرة الصفراء في محافظة البصرة للمواسم الزراعية (٢٠٢٣-٢٠٢٢) (٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٢٠٢٤) (٣٢٤٥) دونما وتمثل (٧,٧%) من مجموع المساحة

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

الكلية للحبوب وسجلت أعلى مساحة لها في ناحية عز الدين سليم إذ بلغت (١١٥٠) دونما وبنسبة ( ٣٥,٥%) من مجموع مساحة الذرة الصفراء في محافظة البصرة , وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء المدينة إذ بلغت مساحته (٧٠٧) دونم وبنسبة (٢١,٨%) من مجموع مساحة محصول الذرة الصفراء , بينما سجلت أدنى مساحة للمحصول في قضاء الدير إذ بلغت (٥٥) دونما وبنسبة (١,٧%) ولنفس المواسم , جدول (٥) , شكل (٣).

جدول (٥) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول الذرة الصفراء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٧٠٧	٢١.٨
٢-	م.ق.الامام الصادق	٢٩٢	٨.٩
٣-	ن.عز الدين سليم	١١٥٠	٣٥.٥
٤-	م.ق القرنة	٣٦٨	١١.٣
٥-	ن. الامام القائم	٢٦٥	٨.٢
٦-	م.ق الدير	٥٥	١.٧
٧-	م.ق شط العرب	٢٢٥	٦.٩
٨-	ن.النشوة	١٨٣	٥.٧
	المجموع	٣٢٤٥	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

شكل (٣) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول الذرة الصفراء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )



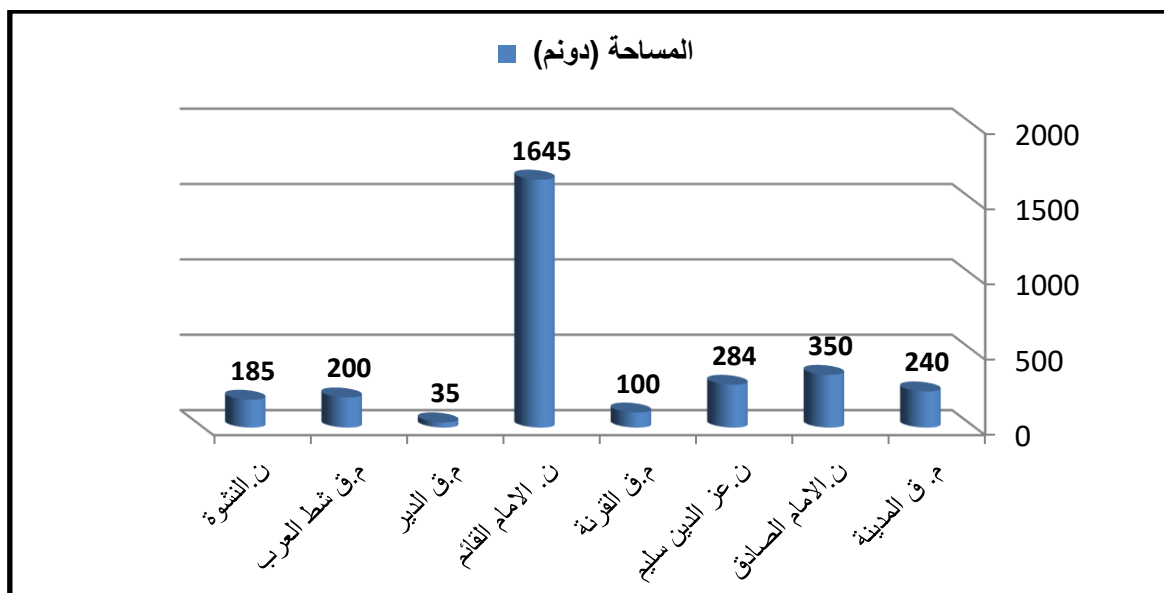
## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

جدول (٦) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول الذرة البيضاء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٢٤٠	٧.٩
٢-	م. ق الامام الصادق	٣٥٠	١١.٥
٣-	ن. عز الدين سليم	٢٨٤	٩.٣
٤-	م. ق القرنة	١٠٠	٣.٣
٥-	ن. الامام القائم	١٦٤٥	٤٥.١
٦-	م. ق الدير	٣٥	١.٢
٧-	م. ق شط العرب	٢٠٠	٦.٦
٨-	ن. النشوة	١٨٥	٦.١
	المجموع	٣٠٣٩	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

شكل (٣) معدل المساحة المستثمرة (دونم) بمحصول الذرة البيضاء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

٢- التوزيع الجغرافي لإنتاج محاصيل الحبوب :

أ- محصول القمح :

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

بلغ معدل انتاج محصول القمح في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) (٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٢٠٢٦) طنا ويشمل (٨٤,٥%) من المجموع الكلي لانتاج الحبوب والبالغ (٢٩٩١٩) طنا , توزعت كمية الانتاج في منطقة الدراسة توزيعا متباينا وقد انعكس هذا التباين في قيم الاهمية النسبية مما دفع الى تصنيفها في ثلاث رتب باعتماد تقنية التحويل اللوغاريتمي جدول (٧) , خريطة الاهمية النسبية (٣) وهي :

- الرتبة الاولى : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لانتاج محصول القمح فيها (٠,٥٢-٠,٠٦%) وتضم ناحية عز الدين سليم ومركز قضاء الهارثة .اذ بلغ انتاجهما (٧٧) طن ويمثل (٠,٣%) من مجموع انتاج القمح في محافظة البصرة وبأهمية نسبية (٠,٣% , ٠,٥%) لكل منهما على التوالي .

جدول (٧) معدل انتاج (طن) محصول القمح في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم

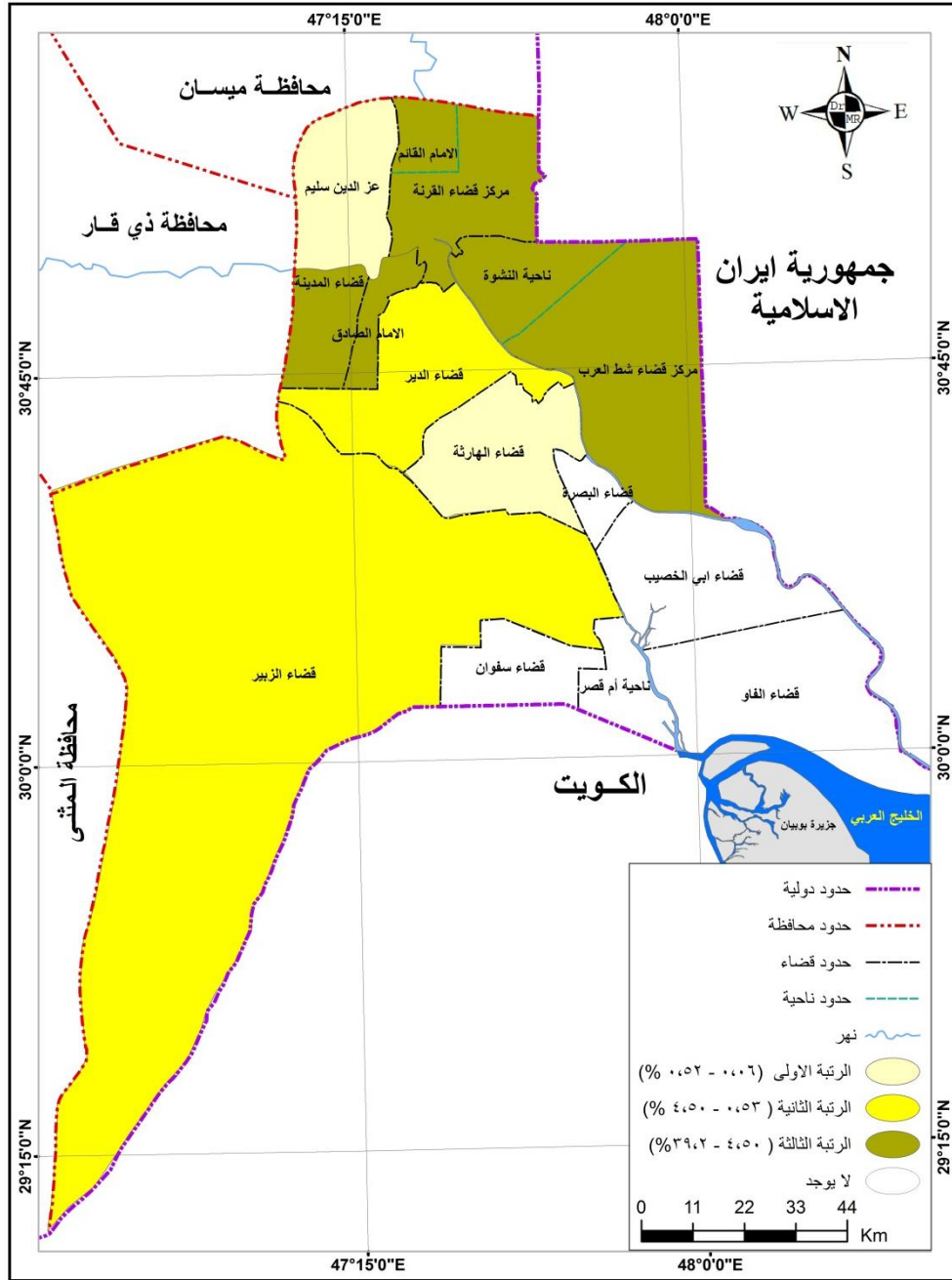
الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٢٥٦٢	١٠.١
٢-	م. ق الامام الصادق	١٥٤١	٦.٠٨
٣-	ن. عز الدين سليم	٦٢	٠.٣
٤-	م. ق القرنة	٣٨٠٥	١٥.٠٥
٥-	ن. الامام القائم	٩٨٦٥	٣٩.٠٢
٦-	م. ق الدير	٤٢٦	١.٧
٧-	م. ق الهارثة	١٥	٠.٠٥
٨	م. ق شط العرب	٢١٦٦	٨.٦
٩-	ن. النشوة	٣٩٧٢	١٥.٧
١٠-	م. ق الزبير	٨٦٥	٣.٤
	المجموع	٢٥٢٧٩	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

خريطة (٣) معدل انتاج (طن) محصول القمح في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )



المصدر : جدول ( ٧ ) .

- الرتبة الثانية : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لانتاج محصول القمح فيها (٠,٥٣ - ٤,٥٠٪) وتضم كل من مركز قضاء الدير ومركز قضاء الزبير .اذ بلغ انتاجهما (١٢٩١) طن

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

ويشكل (٥,١%) من مجموع إنتاج القمح وبأهمية نسبية بلغت (١,٧% , ٣,٤%) لكل منهما على التوالي .

- الرتبة الثالثة : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لإنتاج محصول القمح فيها (٤,٥٠-٣٩,٢%) وتضم مركز قضاء المدينة , مركز قضاء الامام الصادق , مركز قضاء القرنة , ناحية الامام القائم , مركز قضاء شط العرب و ناحية النشوة . اذ بلغ انتاجها (٢٣٩١١) طن اذ تؤلف (٩٤,٥%) من مجموع إنتاج القمح في المحافظة وبأهمية نسبية (١٠,١% , ٦,٠٨% , ١٥,٠٥% , ٣٩,٠٢% , ٨,٦% , ١٥,٧%) على التوالي .

ب- محصول الشعير :

بلغ معدل إنتاج محصول الشعير في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) (٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (٢٠٢٥-٢٠٢٤) (١٠٤٥) طنا ويمثل (٣,٥%) من المجموع الكلي لإنتاج الحبوب , توزعت كمية الإنتاج توزيعاً متبايناً وقد انعكس هذا التباين في قيم الاهمية النسبية مما دفع الى تصنيفها في ثلاث رتب باعتماد تقنية التحويل اللوغارتمي جدول (٨) , خريطة الاهمية النسبية (٤) وهي :

- الرتبة الاولى : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لإنتاج محصول الشعير فيها (٠,١٩-٠,٥٢%) وتضم ناحية عز الدين سليم ومركز قضاء الهارثة . اذ بلغ انتاجها (٨) طن ويمثل (٠,٨%) من مجموع إنتاج الشعير في محافظة البصرة وبأهمية نسبية (٠,٢% , ٠,٦%) لكل منهما على التوالي .

- الرتبة الثانية : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لإنتاج محصول الشعير فيها (١,٠١-٥,٣٧%) وتضم مركز قضاء الدير . اذ بلغ إنتاج المحصول فيه (٤٣) طناً وبأهمية نسبية بلغت (٤,١%) .

- الرتبة الثالثة : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لإنتاج محصول الشعير فيها (٥,٣٧-٢٨,٥٢%) وتضم مركز قضاء المدينة , مركز قضاء الامام الصادق , ناحية الامام القائم

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

, مركز قضاء شط العرب , ناحية النشوة ومركز قضاء الزبير .اذ بلغ انتاج المحصول فيها (٩٩٤) طنا ويمثل (٩٥,١%) من مجموع انتاج القمح في المحافظة وبأهمية نسبية (٩,٤% , ١٠,٠٨% , ٢٢,٤% , ٢٨,٥% , ١١,٤% , ١٢,٦%) لكل منهما على التوالي .

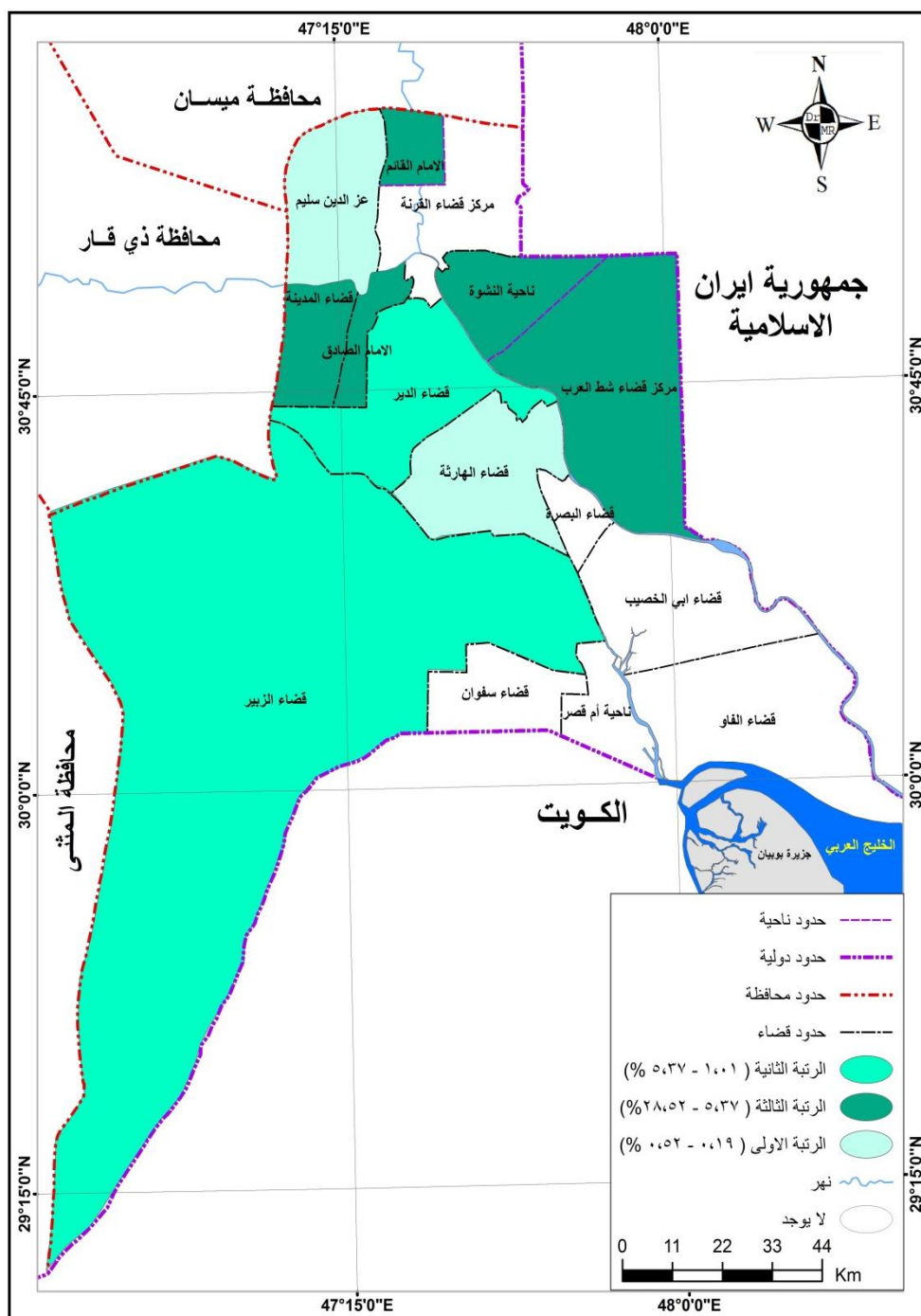
جدول (٨) معدل انتاج (طن) محصول الشعير في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
-١	م. ق المدينة	٩٨	٩.٤
-٢	م.ق الامام الصادق	١١٣	١٠.٨
-٣	ن.عز الدين سليم	٢	٠.٢
-٤	ن. الامام القائم	٢٣٤	٢٢.٤
-٥	م.ق الدير	٤٣	٤.١
-٦	م.ق الهارثة	٦	٠.٦
٧	م.ق شط العرب	٢٩٨	٢٨.٥
-٨	ن.النشوة	١١٩	١١.٤
-٩	م.ق الزبير	١٣٢	١٢.٦
	المجموع	١٠٤٥	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة ,قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

خريطة (٤) معدل انتاج (طن) محصول الشعير في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)



المصدر : جدول ( ٨ ) .

ج- محصول الذرة الصفراء :

بلغ معدل انتاج محصول الذرة الصفراء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) (٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (١٧٤٦) طنا ويمثل (٥,٨) % من المجموع الكلي

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

لإنتاج الحبوب , توزعت كمية الانتاج توزيعاً متبايناً وقد انعكس هذا التباين في قيم الأهمية النسبية مما دفع الى تصنيفها في ثلاث رتب باعتماد تقنية التحويل اللوغارتمي جدول (٩) , خريطة الأهمية النسبية (٥) وهي :

- الرتبة الاولى : الوحدات الادارية التي تبلغ الأهمية النسبية لإنتاج محصول الذرة الصفراء فيها (٥,٢٧-٨,٦٢٪) وتضم ثلاث وحدات ادارية مركز قضاء الامام الصادق , مركز قضاء شط العرب وناحية النشوة . اذ بلغ انتاجها (٣٢٤) طن ويمثل (١٨,٥٪) من مجموع انتاج المحصول وبأهمية نسبية (٧,٥٪ , ٥,٨٪ , ٥,٣٪) لكل منها على التوالي .

جدول (٩) معدل انتاج (طن) محصول الذرة الصفراء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية الزراعية للمواسم ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٢٤٧	١٤.١
٢-	م. ق الامام الصادق	١٣١	٧.٥
٣-	ن. عز الدين سليم	٤٠٣	٢٣.١
٤-	م. ق القرنة	٢٥٧	١٤.٧
٥-	ن. الامام القائم	١٨٥	١٠.٦
٦-	م. ق الدير	٣٣٠	١٨.٩
٧-	م. ق شط العرب	١٠١	٥.٨
٨-	ن. النشوة	٩٢	٥.٣
	المجموع	١٧٤٦	١٠٠

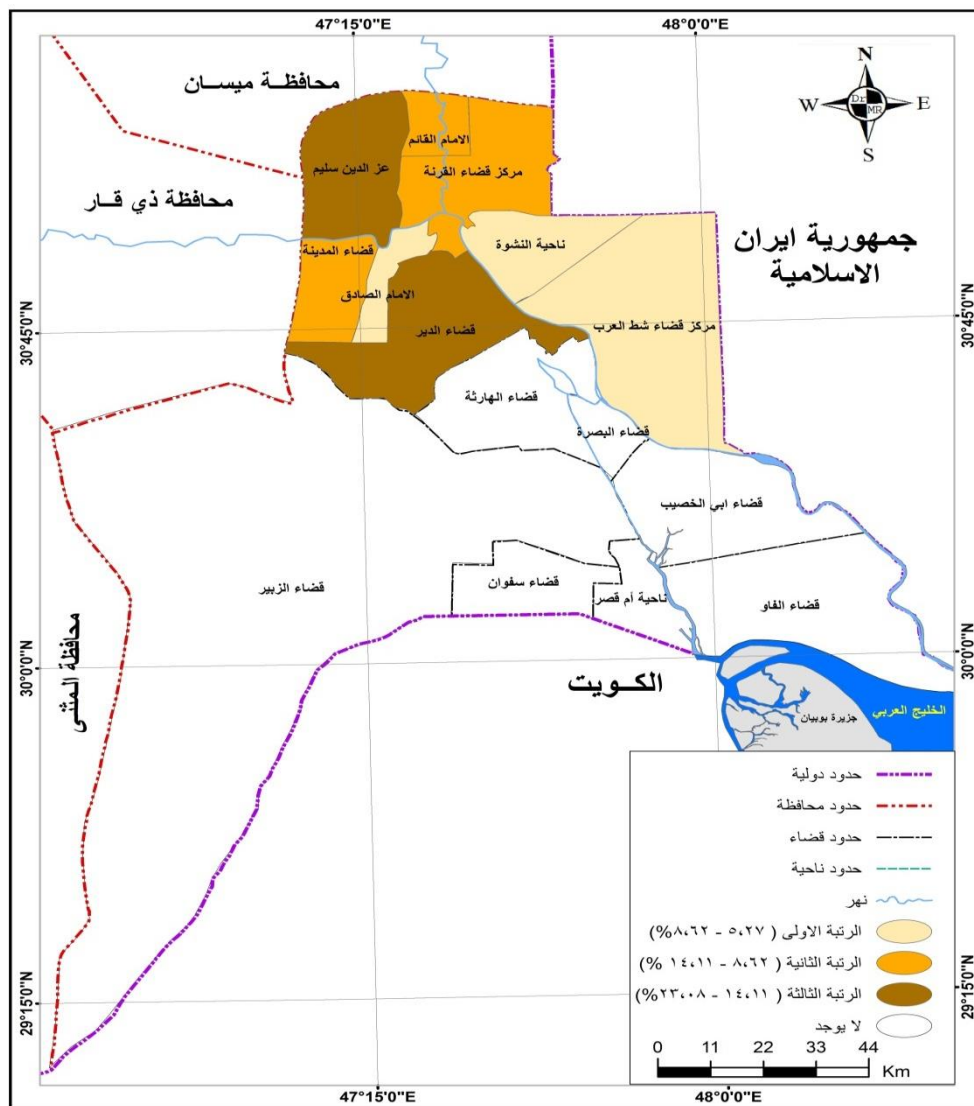
المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

- الرتبة الثانية : الوحدات الادارية التي تبلغ الأهمية النسبية لإنتاج محصول الذرة الصفراء فيها (٨,٦٢-١٤,١١٪) وتضم ثلاث وحدات ادارية مركز قضاء المدينة , مركز قضاء القرنة , ناحية الامام القائم . اذ بلغ انتاج المحصول فيها (٦٨٩) طن ويمثل (٣٩,٥٪) من مجموع انتاج المحصول فيها وبأهمية نسبية بلغت (١٤,١٪ , ١٤,٧٪ , ١٠,٦٪) لكل منهما على التوالي .

- الرتبة الثالثة : الوحدات الادارية التي تبلغ الأهمية النسبية لإنتاج محصول الذرة الصفراء فيها (١٤,١١-٢٣,٠٨٪) وتضم وحدتين اداريتين هما ناحية عز الدين سليم , مركز قضاء الدير . اذ بلغ انتاجهما (٧٣٣) طن ويمثل (٤١,٩٪) من مجموع انتاج المحصول وبأهمية نسبية بلغت (٢٣,١٪ , ١٨,٩٪) لكل منهما على التوالي .

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

خريطة (٥) معدل انتاج (طن) محصول الذرة الصفراء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )



المصدر: جدول ( ٩ ) .

د- محصول الذرة البيضاء :

بلغ معدل انتاج محصول الذرة البيضاء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية للمواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) (٢٠٢٣-٢٠٢٤) (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (١٨٤٩) طنا ويمثل (٦,٢%) من المجموع الكلي لانتاج الحبوب في منطقة الدراسة , توزعت كمية الانتاج توزيعا متباينا وقد انعكس هذا التباين في قيم الاهمية النسبية مما دفع الى تصنيفها في ثلاث رتب باعتماد تقنية التحويل اللوغارتمي جدول (١٠) , خريطة الاهمية النسبية (٦) وهي :

- الرتبة الاولى : الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لانتاج محصول الذرة البيضاء فيها (٢,٧٠-٧,٦٧%) اذ ضمت ست وحدات ادارية وهي مركز قضاء المدينة , مركز قضاء الامام

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

الصادق , ناحية عز الدين سليم , مركز قضاء القرنة , مركز قضاء شط العرب و ناحية النشوة .  
اذ بلغ انتاج المحصول فيها (٤٨٧) طن ويمثل (٢٦,٣%) من مجموع انتاج المحصول وبأهمية  
نسبية (٣,٢% , ٦,٧% , ٣,٨% , ٢,٧% , ٤,٨% , ٥,١%) لكل منها على التوالي .

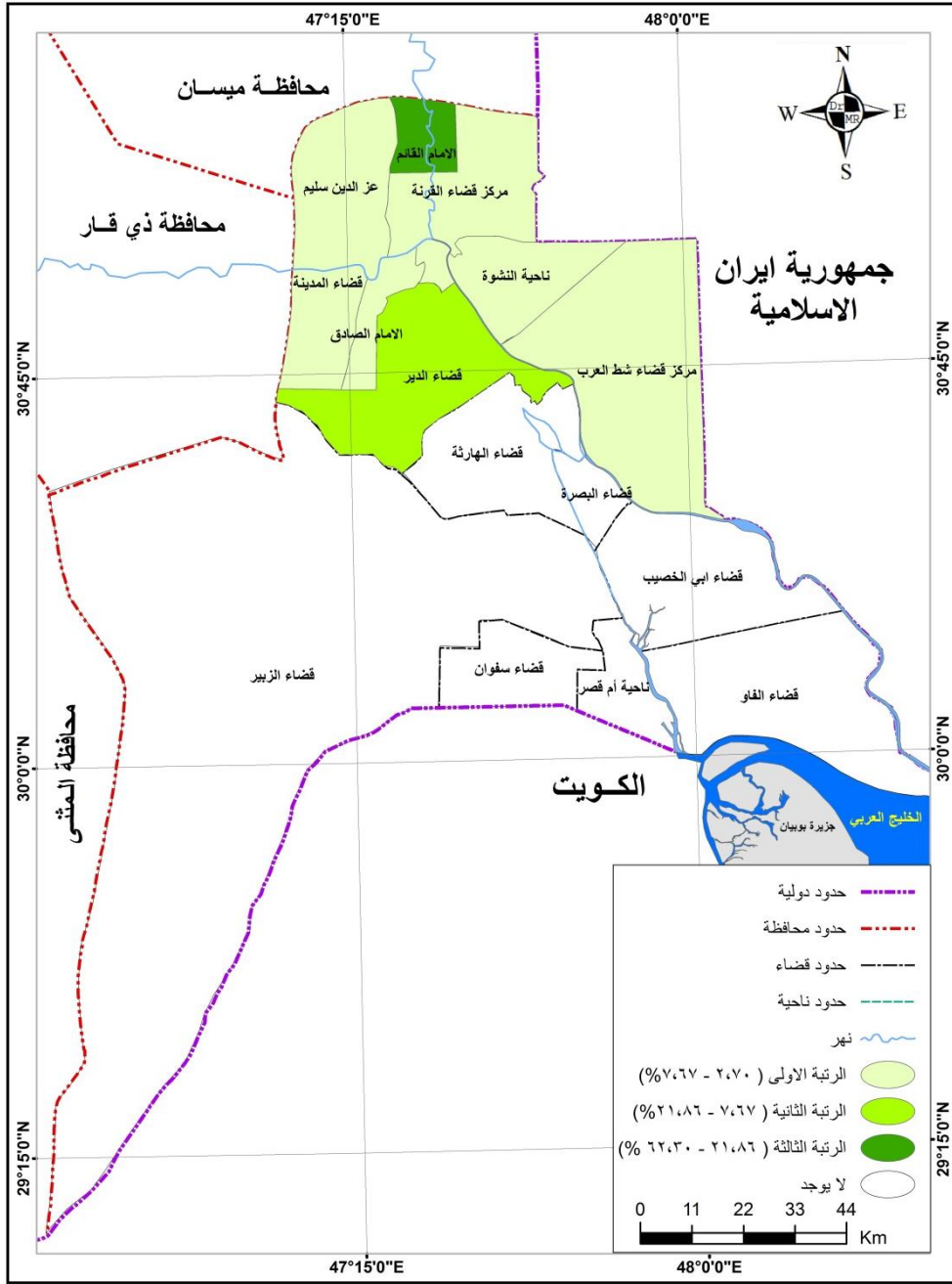
جدول (١٠) معدل انتاج (طن) محصول الذرة البيضاء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية  
الزراعية للمواسم ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

ت	المقاطعة الزراعية	المساحة (دونم)	الأهمية النسبية (%)
١-	م. ق المدينة	٦٠	٣.٢
٢-	ن. الامام الصادق	١٢٣	٦.٧
٣-	ن. عز الدين سليم	٧١	٣.٨
٤-	م. ق القرنة	٥٠	٢.٧
٥-	ن. الامام القائم	١١٥٢	٦٢.٣
٦-	م. ق الدير	٢١٠	١١.٤
٧-	م. ق شط العرب	٩٠	٤.٨
٨-	ن. النشوة	٩٣	٥.١
	المجموع	١٨٤٩	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة البصرة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥.

خريطة (٦) معدل انتاج (طن) محصول الذرة البيضاء في محافظة البصرة حسب الوحدات الادارية  
للمواسم الزراعية ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ )

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة



المصدر: جدول (١٠).

- الرتبة الثانية: الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لانتاج محصول الذرة البيضاء فيها (٢١,٨٦-٧,٦٧)٪ وتضم وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الدير. اذ بلغ انتاج المحصول فيها (٢١٠) طن وبأهمية نسبية بلغت (١١,٤) ٪.
- الرتبة الثالثة: الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لانتاج محصول الذرة البيضاء فيها (٦٢,٣٠-٢١,٨٦)٪ وتضم وحدة ادارية واحدة وهي ناحية الامام القائم. اذ بلغ انتاج المحصول فيها (١١٥٢) طن وبأهمية نسبية بلغت (٦٢,٣) ٪.

ثالثا : العوامل الجغرافية المؤثرة على زراعة محاصيل الحبوب في محافظة البصرة :

١- العوامل الطبيعية وتتمثل بما يلي :

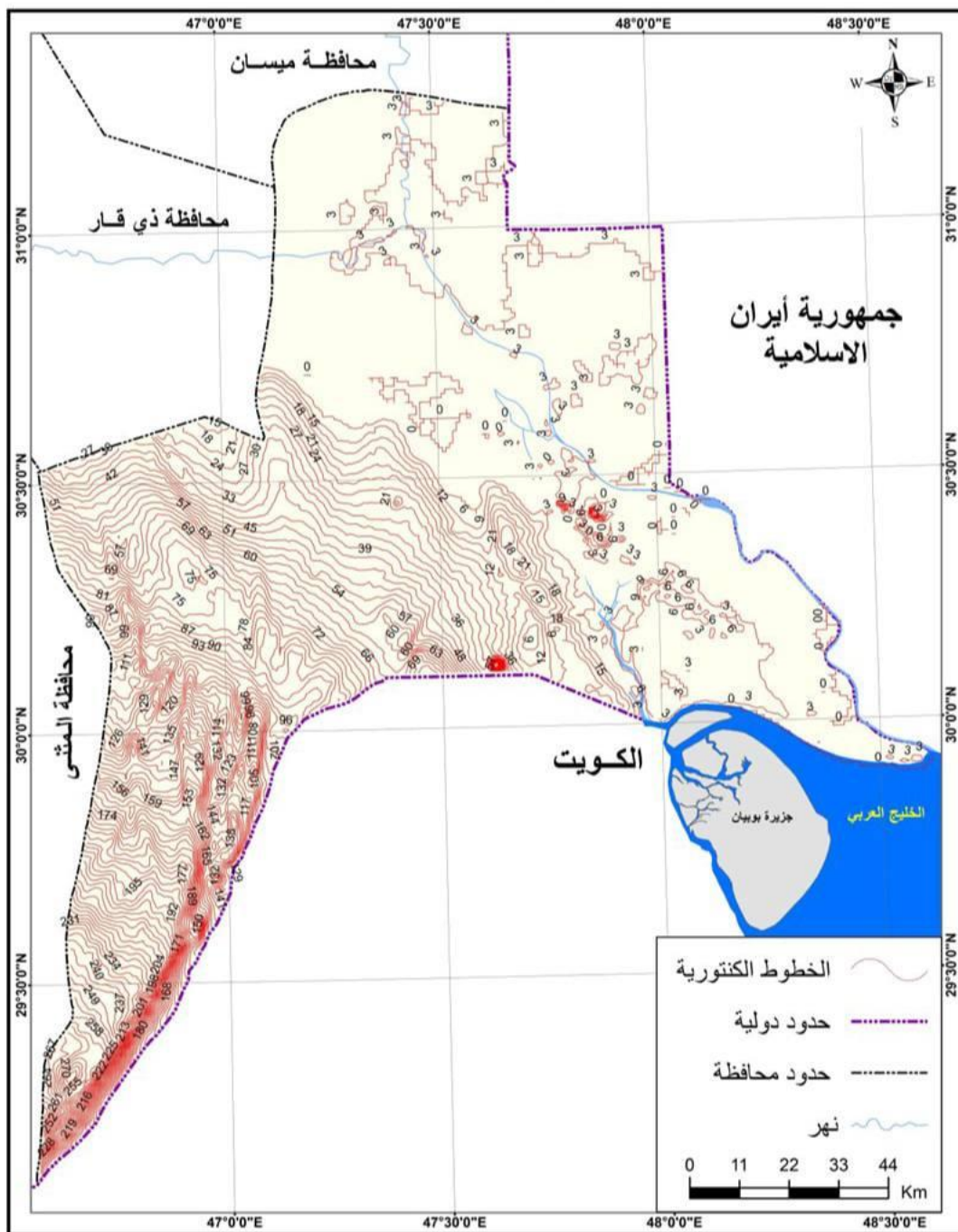
أ- خصائص السطح : يتسم سطح محافظة البصرة بالتباين في مستوياته ودرجة انحداره بين اقليم السهل الرسوبي واقليم الهضبة الغربية اذ ينحدر سطح السهل الرسوبي انحدارا بطيئا من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي باتجاه الخليج العربي وبمعدل انحدار (٢,١) سم /كم (خلف, ١٩٧٧, ص١٩١). , خريطة (٧) ان التباين البسيط في ارتفاع سطح الارض من مكان الى اخر يؤثر في العمليات الزراعية المختلفة ابتداء من الحداثة والبذار وصولا الى عملية الري وجني المحصول حيث تحدد طبيعة السطح وشكل الالات الزراعية المستعملة كما تؤثر في اتجاه المياه السطحية والباطنية وفي عمليات الري والصرف وخاصة ان زراعة محاصيل الحبوب في محافظة البصرة تعتمد على المياه السطحية بشكل كبير .

ب- الخصائص المناخية : تعد الخصائص المناخية لاي منطقة احد الاسباب الرئيسية في تباين الانتاج الزراعي من مدة الى اخرى حيث ان لكل محصول متطلبات مناخية وبيئية وبيولوجية وبالتالي يحدد نوع استغلال الارض ونوع المحصول ومن اجل ذلك لا بد من توضيح خصائص العناصر المناخية ذات التأثير المباشر على زراعة محاصيل الحبوب وعلى النحو التالي :

١- الاشعة الشمسية : يعد الاشعاع الشمسي من اهم المتطلبات المناخية المؤثرة بشكل مباشر على نمو وانتاج المحاصيل الزراعية , يتضح من الجدول (١١) ان معدل سطوع الاشعاع الشمسي الفعلي بلغ (٨,٨٩) ساعة / يوم , وكان اعلى معدل له في شهر حزيران بلغ (١٣,٠) ساعة / يوم بينما كان ادنى معدل له في شهر كانون الثاني اذ بلغ (٤,٥) ساعة / يوم ان شدة الاضاءة تساعد في عملية البناء الضوئي والتنفس وتحليل

خريطة (٧) ارتفاع السطح في محافظة البصرة

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، بمقياس ١/ ٢٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، لعام ٢٠٢٤

المواد العضوية وايضا في زيادة حجم المجموع الجذري ويساعد النبات على امتصاص الماء والعناصر الغذائية الاخرى .

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

جدول (١١) المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلية ودرجة الحرارة والامطار والرطوبة النسبية والرياح في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٣)

الاشهر	ساعات السطوع الفعلية ساعة/يوم	درجة الحرارة العظمى (م)	درجة الحرارة الصغرى (م)	المعدل العام لدرجات الحرارة	الامطار (مم)	الرطوبة النسبية (%)	الرياح (م/ثا)
كانون الثاني	٤.٥	١٦.٧	٨.٦	١٢.٦٥	٢٠.٤	٨٧	٣.٥
شباط	٦.٩	٢١.٣	٨.٦	١٤.٩٥	١٦.٣	٥٥	٥٣.٩
اذار	٧.٦	٢٨	١٥.٣	٢١.٦٥	١٤.٥	٥٦	٤.٣
نيسان	٩.٠	٣٣.٧	١٨.٥	٢٦.١	١٢.٠	٣٧	٤.٤
ايار	١٠.٠	٣٩.٤	٢٤.٢	٣١.٨	١١.١	٢٥	٥
حزيران	١٣.٠	٤٥.٤	٢٧.٧	٣٦.٥٥	٠	١٨	١٦.٥
تموز	١٢.٤	٤٨.٣	٢٧.٩	٣٨.٢٥	٠	١٤	٥.٥
اب	١٢.١	٤٨.٦	٢٨.٩	٣٨.٦	٠	٢٣	٥.٦
ايلول	١٠.٦	٤٥.٦	٢٣.٧	٣٤.٦٥	٠	٢٣	٤.٢
تشرين الاول	٧.٩	٣٧.٤	١٩.٤	٢٨.٤	٨.٠	٣٥	٣.٨
تشرين الثاني	٧.٥	٢٧.١	١٤.٢	٢٠.٦٥	١٦.٨	٥٩	٤.١
كانون الاول	٦.٣	٢٣.٦	١٠.٨	١٧.٢	٢٥.٦	٦٢	٣.٥
المعدل	٨.٩٨	٣٤.٥٩	١٨.٩٨	٢٦.٧٨	١٢٤.٧	٤١.١٦	٤.٥

المصدر : جمهورية العراق , وزارة النقل والمواصلات , الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي , قسم المناخ , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٤.

٢- درجة الحرارة : تعد درجة الحرارة العناصر المناخية التي تؤثر على توزيع وانتشار المحاصيل الزراعية وعلى نموها ونتاجها وتكوينها حيث تؤثر على العمليات الفسلجية والحيوية للنبات كالتمثيل الضوئي والتنفس وامتصاص الماء والمواد الغذائية يتضح من الجدول (١١) ان المعدل العام لدرجات الحرارة بلغ (٢٦.٧٨) م , وكان اعلى معدل له في شهر اب (٣٨.٦) م بينما سجل ادنى معدل له في شهر كانون

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

الثاني (١٢.٦٥) م° وسجلت درجة الحرارة العظمى اعلى معدل لها في شهر اب (٤٨.٦) م° وكذلك درجة الحرارة الصغرى كان اعلى معدل لها في شهر اب (٢٨.٩) م° بينما تكون درجة الحرارة المثلى المحاصيل الحبوب متباينة فمحصول القمح والشعير تتراوح ما بين (٣٥ - ٣٢) م° وان التباين الكبير في الارتفاع او الانخفاض في درجات الحرارة لمحاصيل الحبوب يؤثر على نشاط البكتيريا النافعة وعلى امتصاص المواد العضوية والماء من التربة.

٣- الامطار : تتميز الامطار بتذبذبها وعدم انتظام كمياتها السنوية نلاحظ من الجدول (١١) ان معدل الامطار بلغ (١٢٤.٧) ملم وكان اعلى معدل لها في شهر كانون الاول بلغ (٢٥.٦) ملم بينما سجلت ادنى معدل لها في شهر تشرين الاول (٨.٠) ملم بما ان محافظة البصرة تقع ضمن الاقليم الجاف وان معظم امطارها تسقط شتاء وتكون قليلة ومتذبذبة لذلك لا يمكن الاعتماد عليها في عملية ارواء محاصيل الحبوب في محافظة البصرة .

٤- الرطوبة النسبية : يتضح من الجدول (١١) ان معدل الرطوبة النسبية بلغ (٤١.١٦) % وكان اعلى معدل لها في شهر كانون الثاني بلغ (٧٨) % وادنى معدل لها في شهر تموز بلغ (١٤) % ان قلة الرطوبة النسبية مع ارتفاع درجات الحرارة تعمل على زيادة تراكيز الاملاح في مياه الري مما يجعلها اقل صلاحية , كما تعمل على زيادة نشاط الخاصية الشعرية ورفع المياه الجوفية المالحة الى سطح التربة و يؤثر بشكل مباشر على محاصيل الحبوب .

٥- الرياح : تعد الرياح الشمالية الغربية الجافة هي السائدة في محافظة البصرة يتضح من الجدول (١١) بلغ معدل سرعتها (٤.٥) م/ثا وكان اعلى معدل لها في شهر حزيران (٦.٥) م/ثا و بلغ ادنى معدل لها في شهر كانون الاول (٣.٥) م/ثا وان ذلك سوف يؤدي الى زيادة الضائعات المائية من سطح التربة ومن ثم جفافها وتراكم الاملاح على سطحها وذلك يؤثر على محاصيل الحبوب وخاصة القمح لانه حساس للملوحة.

ج- التربة : تعد التربة المكان المناسب لأنبات البذور ونمو النبات وتوغل جذوره للحصول على الماء والعناصر الغذائية الضرورية لادامة حياته ونضوجه , بلغ المعدل العام لمفصولات التربة من الرمل والغرين والطين (٧.١ , ٥٨.٩ , ٣٢.٩) % لكل منها على التوالي وهي تربة مزيجية غرينية طينية كما بلغ معدلها من المادة

العضوية (١٤.٢١) غم / كغم ودرجة التفاعل (PH) (٧.٨) ومعدل الملوحة فيها (٢٧.٨) ديسمنز / م (نتائج التحاليل المختبرية , كلية الزراعة , قسم التربة, ٢٠٢٤).

وهذه المعدلات تتباين من مكان لآخر وهذا يؤثر على حركة الماء والهواء داخل التربة مما يجعلها تربة متغدقة ويؤدي الى زيادة ملوحتها وزيادة قابليتها على رفع المياه الجوفية في الخاصية الشعرية ، مما يؤثر ذلك على محاصيل الحبوب بشكل كبير .

د- الموارد المائية : تعتمد زراعة محاصيل الحبوب على المياه السطحية من انهار دجلة والفرات وشط العرب , بلغ معدل تصارييف الانهار للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٤) (٥٢.٠ , ٣٨.٠ , ٨٦.٠ ) م لكل منها على التوالي بينما معدل مناسبها (٠.٢٩ , ٠.٤٦ , ٠.٣٩) لكل منها على التوالي , بلغ معدل التوصيل الكهربائي (EC) (٩.٢ , ٤.٦ , ٤.١) ديسمنز / م لكل منها على التوالي (مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة , شعبة التشغيل, بيانات غير منشور, ٢٠٢٣). . مما يؤثر ذلك على حاجة محاصيل الحبوب لمياه الري ونوعيتها اذ تحتاج محاصيل القمح والشعير (٦) ريات خلال الموسم الزراعي فضلا عن انخفاض التصارييف والمناسيب يؤدي الى ارتفاع ملوحة المياه وهذا يؤدي الى تقلص المساحة المستثمرة بمحاصيل الحبوب .

ه- تناقص الايدي العاملة الزراعية: شهدت الايدي العاملة الزراعية تناقصا كبيرا بسبب انخراط اعداد كبيرة للعمل في القطاعات الاقتصادية الاخرى كالصناعة والكهرباء نتيجة ارتفاع اجور العمل فيها , اذ بلغ مجموع الايدي العاملة الزراعية في محافظة البصرة (٩٤٢٥) مزارعا وتحتاج محاصيل الحبوب الى ايدي عاملة للقيام بالعمليات الزراعية ابتداء من الحرثة والبنار وانتهاء الى جني المحصول.

و- التسويق الزراعي : يهدف التسويق الزراعي الى سد حاجة الاسواق المحلية من محاصيل الحبوب وخصوصا محصولي القمح والشعير ويتطلب ذلك الحصول على معلومات عن الاسواق وعن حاجتها للمنتج الزراعي وعدد السكان والقوة الشرائية اذ بلغت الكميات المسوقة من محصولي القمح والشعير المواسم الزراعية (٢٠٢٢-٢٠٢٥) (١٧.٩٨٥ , ١٨٧٥) طنا لكل منها على التوالي ( وزارة التجارة, الشركة العامة لتجارة الحبوب , اللجنة العليا للتسويق في محافظة البصرة , تعليمات خاصة بتسويق محصولي القمح والشعير لسنة ٢٠٢٤ . اما بالنسبة لمحصولي الذرة الصفراء والبيضاء فيقوم المنتج بطرحها الى الاسواق بنفسه او عن طريق الوسطاء .

## الاستنتاجات:

١- تعد محاصيل الحبوب من المحاصيل الاستراتيجية المهمة في محافظة البصرة لكونها المصدر الرئيس لغذاء الإنسان والحيوان نتيجة لما تتمتع به من أهمية غذائية عالية، فضلا عن أهميتها الاقتصادية .

## التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

- ٢- بلغ معدل المساحة المستثمرة بمحاصيل الحبوب في محافظة البصرة للمواسم الزراعية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٥) (٤١٩٩٧) دونم .
- ٣- هناك تباين واضح في المساحة المستثمرة بمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة، إذ سجل أعلى معدل للمساحة المستثمرة بالحبوب محصول القمح إذ بلغت مساحته (٣٣٧٩٦) دونم ونسبة ( ٨٠,٥ %) من المجموع الكلي لمساحة الحبوب ، بينما سجل أدنى مساحة محصول الشعير إذ بلغت مساحته (١٩١٧) دونم ونسبة ( ٤,٦ %) من المجموع الكلي لمساحة الحبوب ولنفس المواسم الزراعية.
- ٤- شهدت كمية إنتاج محاصيل الحبوب تباين واضح على مستوى الوحدات الإدارية، إذ بلغ معدل إنتاج الحبوب (٢٩٩١٩) طن ولنفس المواسم الزراعية.
- ٥- سجل أعلى معدل للإنتاج محصول القمح إذ بلغ (٢٥٢٧٩) طن ( ٨٤,٥ % ) من مجموع الإنتاج الكلي للحبوب ، بينما سجل أدنى معدل للإنتاج محصول الذرة الصفراء إذ بلغ ( ١٧٤٦ ) طن ونسبة (٣,٥%) من المجموع الكلي للإنتاج ولنفس المواسم الزراعية.

### المقترحات :-

- ١- اتباع الاساليب العلمية المتطورة بما يتلائم مع تطور العصر الحديث والزيادة السكانية وبخاصة فيما يتعلق بجودة الصنف وعمليات التخصيب والري المقنن والمكافحة النباتية وحصد المحصول.
- ٢- العمل على اتباع نظم الاستثمار الزراعي الكثيف من خلال التوسع في استخدام المخصبات العضوية والكيميائية التي ترفع من انتاجية وحدة المساحة مما يعني وارد اقتصادي اكبر وتوفير فرص عمل للايدي العاملة الزراعية.
- ٣- الدعم الحكومي الكافي للمزارعين بتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي كافة وتفعيل دور القطاع الخاص وتقديم المساعدة له لعدم قدرته على تحمل التكاليف بدون دعم القطاع العام مما يساعد على زيادة انتاج محاصيل الحبوب.
- ٤- تشجيع البحث العلمي وفتح مراكز بحثية تخصصية تسهم في دفع عجلة التنمية الزراعية في المحافظة من خلال البرامج الهادفة في وسائل الاعلام والندوات التي تساعد على التوعية الاجتماعية والثقافية والزراعية .

٥- العمل الجاد على معالجة الزحف العمراني على الاراضي الزراعية المنتجة لغذاء السكان خاصة اذا كان ان هذا الزحف كان باتجاه الاراضي الخصبة.

المصادر :

١. الانصاري ,مجيد حسن ,واخرون ,مبادئ المحاصيل الحقلية,ط١,بغداد ,دار المعرفة ,١٩٨٠.
٢. الشريفي , حسنة خزعل موازي , الكفاءة الانتاجية للنظم الحيازية والانماط الزراعية في قضاء القرنة, كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة , ٢٠١٦.
٣. اليونس , عبد الحميد احمد واخرون , محاصيل الحبوب , جامعة الموصل, ١٩٨٧.
٤. باشي ,عادل بارز , انتاج المحاصيل الحقلية, جامعة دمشق, ١٩٩٦ .
٥. خلف , احمد هادي , حيازة الارض الزراعية واستثمارها في محافظة بغداد , مطبعة الارشاد , بغداد الطبعة الاولى , ١٩٧٧.
٦. محمد , قيصر نجيب , واخرون , علم النبات , الجزء الثاني , بدون مكان طبع ,١٩٧٧.
٧. مديرية زراعة البصرة ,قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٥.
٨. جمهورية العراق , الهيئة العامة للمساحة , خريطة البصرة الادارية , بمقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠٠ , بغداد , ٢٠٢٢.
٩. جمهورية العراق , الهيئة العامة للمساحة , خريطة قضاء الزبير الادارية , بمقياس ١ / ٢٠٠٠٠٠٠ , بغداد , لعام ٢٠٢٤.
- ١٠.(مديرية الموارد المائية في محافظة البصرة , شعبة التشغيل, بيانات غير منشور, ٢٠٢٣).
١١. (نتائج التحاليل المختبرية , كلية الزراعة ,قسم التربة, ٢٠٢٤).
١٢. ( وزارة التجارة, الشركة العامة لتجارة الحبوب , اللجنة العليا للتسويق في محافظة البصرة , تعليمات خاصة بتسويق محصولي القمح والشعير لسنة ٢٠٢٤.

# التباين المكاني لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة البصرة

المجلد ٤ - العدد ٥٠ - كانون ١ لسنة ٢٠٢٥

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الاجتماعية